

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفرقة الشرقية فتمر في الشمال حتى تأتي على قرية تسمى المنصورة من عمل المرتاحية فتتشعب شعبتين وتمر الغربية منهما وهي العظمى إلى دمياط من شرقها وتصب في بحر الروم حيث الطول ثلاث وخمسون درجة والعرض إحدى وثلاثون وخمس وعشرون دقيقة وتمر الشرقية منهما على أشموم طناح من غربها حتى تجاوز بلاد المنزلة وتصب في بحيرة شرقي دمياط حتى بحيرة تنيس حيث الطول أربع وخمسون درجة وثلاثون دقيقة .

وأما الفرقة الغربية فتمر من شطنوف المقدم ذكرها حتى تأتي بالقرب من قرية تسمى بأبي نشابة من عمل البحيرة فتتشعب شعبتين الغربية منهما وهي العظمى تأخذ شمالا بين عمل البحيرة من شرقها وبين جزيرة بني نصر من غربها والشرقية تأخذ شمالا أيضا بين جزيرة بني نصر من شرقها وبين عمل الغربية من غربها .

ويسمى هذا البحر بحر أبيار ويمر حتى يلتقي مع الفرقة الغربية عند قرية تسمى الفرستق من الغربية بالقرب من مدينة أبيار المنسوب إليها البحر المقدم ذكره ويصير شعبة واحدة ويمر حتى يصب في البحر الرومي غربي قرية تسمى رشيد حيث الطول ثلاث وخمسون والعرض إحدى وثلاثون